

# المسيح يبشر بأمة الإسلام (البشارة بالملكوت) #منقذ السقار

## #مدارس السبت 311

منقذ السقار

زمن جميل كان فيه سنونا كانت به امجادنا تتوات كانت عزائم امتي خفاقة والله اكبر في السما تتعالى والله اكبر في السما تتعالى. والله اكبر في السماء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه - [00:00:00](#)

عليه وعلى من تبعه باحسان الى يوم الدين ايها الاخوة الاحباب سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله الى لقاء جديد في مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الالف الى الياء - [00:00:40](#)

اليوم نعلمهم امرا جديدا وهو ان كتابهم الذي يؤمنون به قد بشر بالنبى صلى الله عليه وسلم اين كان ذلك؟ لقد كان يبشر بملكوت الله يبشر بملكوت السماوات الملكوت القادم - [00:00:58](#)

ان ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لامة تعمل اثمارة ذات ليلة جميلة ناظرت اعلاميا حول موضوع البشارة بالنبى صلى الله عليه وسلم في كتابه المقدس فكان يسأل اين ذكر محمد بالاسم في الكتاب المقدس - [00:01:18](#)

ذلك ان هذا الاعلامي لا يعرف منهج التنبؤ في كتابه المقدس هو يؤمن ان في كتابه المقدس ثلاثمئة نبوءة تواراثية عن المسيح عليه الصلاة والسلام وليس فيها واحد ذكر فيه اسم المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:01:42](#)

منهج الكتاب في التنبؤ يقوم على ذكر امور اخرى غير الاسم مثال ما سنراه اليوم في البشارة بالملكوت القادم هذا نموذج ينبغي ان يعيه هؤلاء قبل ان يتحدثوا في مثل هذه الموضوعات - [00:02:02](#)

بالنسبة لنا في القرآن الكريم الله عز وجل اخبرنا في اية وقال محمد رسول الله والذين معوا اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود - [00:02:21](#)

ذلك مثلهم في التوراة. اي ان التوراة تحدثت عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وذكرت هذه الامور التي ذكرتها الاية طيب ماذا عن الانجيل ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأة - [00:02:42](#)

فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. اذا القرآن ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في كتب السابقين ولا يشترط ان يكون مذكورا بالاسم. بل انه مذكور ايضا باوصاف امته عليه الصلاة والسلام - [00:02:59](#)

وليس فقط باسم شخصه صلى الله عليه وسلم بنا نفتح الكتاب المقدس في عهده الجديد سنرى ان العهد الجديد يتحدث عن الامة القادمة عن الامة العظيمة الامة التي سيبعثها الله تبارك وتعالى - [00:03:22](#)

اولو الانبياء قبل قبل المسيح عليه الصلاة والسلام كانوا يبشرون بمجيء النبي الخاتم واخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه - [00:03:45](#)

وجميع الانبياء كانوا ينتظرون مجيء النبي الخاتم عليه صلوات ربي وسلامه هذا النبي وامته اطلق عليهم في العهد الجديد ملكوت السماوات او ملكوت الله تبارك وتعالى دعونا نقرأ ما تقوله النصوص في هذا الموضوع - [00:04:08](#)

نبدأ بما قاله انجيل لوق. كان الناموس والانبياء الى يوحنا ومن ذلك الوقت يبشر بملكوت الله انبياء الله تبارك وتعالى قبل يوحنا المعمدان كلهم كانوا يبشرون بملكوت الله القادم الامة القادمة التي ستقيم منهج الله وشرع الله تبارك وتعالى - [00:04:31](#)

يوحنا المعمدة يقول لنا انجيل متى وفي تلك الايام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية قائلاً توبوا لانه قد اقترب ملكوت السماوات طبعاً بعض الاناجيد تقول ملكوت السماوات وبعض ملكوت الارض. متى بالذات؟ يقول ملكوت السماوات لانه كتب انجيله للعبرانيين وعادة - [00:05:00](#)

يتحاشون ذكر اسم الله تبارك وتعالى. لذلك يسميه ملكوت السماوات. بينما الانجيليون الآخرون يهتمونه ملكوت الله ما في مشكلة ملكوت السماوات ملكوت الله المهم يوحنا المعمدان قبل المسيح عليه الصلاة والسلام يقول توبوا لانه قد اقترب ملكوت السماوات - [00:05:29](#)

هنا سيأتي أحدهم مستعجلاً فيقول انظر يوحنا المعمدان يبشر بالمسيح عليه الصلاة والسلام تقول رويداً فهذه الدعوة التي دعا إليها يوحنا المعمدان التي هو يحيى عليه السلام هي نفسه هي نفسها سنسمعها من المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:05:52](#) من ذلك الزمان ابتداء يسوع يكرز ويقول توبوا لانه قد اقترب ملكوت السماوات. ما قال انا ملكوت السماوات الذي بشر به يوحنا المعمدان والانبيا؟ لا. يقول اقترب ملكوت السماوات صار قريباً لم يأت بعد لكنه صار قريباً - [00:06:14](#)

كان يسوع يطوف كل الجليل يعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت يبشره باقتراب البشارة الملكوت. بان الملكوت قادم. الملكوت الذي كان يبشر به الانبياء اصبح قريباً جداً كان يسوع يسير في مدينة وقرية - [00:06:37](#) يكرز ويبشر بملكوت الله ومعه الاثنى عشر اخذ معه تلاميذه من مكان الى مكان. ما هي المهمة التي يأخذونها على انفسهم؟ للبشارة بها؟ انهم يبشرون بملك الله القادم. اقترب ملكوت السماوات - [00:07:04](#)

من المسيح عليه الصلاة والسلام يجعل هدفه الرسالي لماذا ارسل؟ لماذا جاء الى العالم يجعل البشارة بالملكوت هي الهدف من مجيئه عليه الصلاة والسلام ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - [00:07:26](#) هذا الهدف الاساس الذي بعثه الله تبارك وتعالى من اجله. اضافة الى الاهداف الاخرى وهي اصلاح بني اسرائيل وهي اصلاح الدنيا بالدين قال لهم انه ينبغي لي ان ابشر المدن الاخرى - [00:07:47](#)

ايضاً بملكوت الله لاني لهذا قد ارسل انما ارسلني الله تبارك وتعالى لابشر بملكوت الله القادم من اجل ان يستعد الناس للايمان بهذا الملكوت وامر تلاميذه من بعده ايضاً ان يبشروا باقتراب الملكوت - [00:08:08](#) قال لهم وهو يرسلهم الى طريق امم لا تمضوا الى مدينة للسامريين لا تدخلوا. بل اذهبوا بالحري الى خراف بيت اسرائيل الضالة. وفيما انتم ذاهبون؟ اكرزوا قائلين انه قد اقترب ملكوت السماوات - [00:08:33](#)

اذن حينما تذهبون من قرية الى قرية ومن مدينة الى مدينة بشروا الناس. بماذا يبشرونهم؟ يبشرونهم بان ملكوت السماوات قد صار قريباً. قد صار قريباً وليس انه جاء. لانه لم يأت بعد - [00:08:56](#) بل علمهم تلك الصلاة الربانية التي ما زال النصارى يرددونها الى اليوم قال لهم متى صليتم فقولوا ابانا الذي في السماوات ليتقدس اسمك ليأتي ملكوتك ليأتي ملكوتك اطلبوا من الله عز وجل ان يأتي هذا الملك - [00:09:15](#)

وما زال الناس في الكنيسة الى يومنا هذا يطلبون من الله تبارك وتعالى ان يأتي هذا الملفوت فهل اتى هذا الملكوت ام لم يأت بعد هل جاء ملكوت الله ام لم يأت بعد - [00:09:39](#) قبل ان نجيب عن هذا السؤال ينبغي ان نعرف ما هو معنى الملف ما هو فهم العلماء لهذا الملكوت القادم نبداً بما قاله موريس تواضروس في كتابه المهم المدخل الى العهد الجديد - [00:09:59](#)

يقول في الفكر اليهودي يشير ملكوت الله الى حكم الله الذي يملك على اسرائيل وعلى الارض والذي يحكم الى الابد في كل مجده وقوته ما معنى ملكوت الله؟ هو حكم الله الذي سيتمثل في مجتمع انساني - [00:10:16](#) وسيبقى هذا الملكوت بمجد الله وقوته سيبقى الى الابد اذا هي مملكة ارضية زمانية ستقوم على اساس حكم الله على اساس حكم الله هذا ايضاً ما يوافق عليه ويلىام بارك - [00:10:40](#)

يقول وهو يشرح لنا معنى وليأتي ملكوته يقول اي ان الملكوت هو مجتمع على الارض تنفذ فيه ارادة الله تماماً مجتمع على الارض

يلتزم بحكم الله كما جاء عند المفسر الاول - 00:11:01

مجتمع على الارض تنفذ فيه ارادة الله تماما. ومثل هذا المعنى نجده في كتاب مهم وهو كتاب تجسد المسيح الذي كتبه سبعة من اللاهوتيين. ماذا يقولون كانت مهمة يسوع مؤسسة على الدعوة العامة في الجليل. ما هو موضوعها الاساس - 00:11:20  
ان حكم الله الموعود الذي ذكره الانبياء قد ابتدئ. لأ الحقيقة النص لا يقول قد ابتدئ. يقول قد اقتربت ان حكم الله الموعود الذي ذكره الانبياء قد ابتدئ او في الحقيقة قد اقترب - 00:11:44

اذا الحديث عن ماذا؟ عن حكم الله الموروث. هذا لب رسالة المسيح فيسوع في الاناجيل الثلاثة الاولى يدعو لملكوت الله. يدعو لملكوت الله وهكذا العلماء كما ترون يشيرون بوضوح تام - 00:12:03  
الى ان معنى الملكوت هو مجموعة من البشر ستكون على هذه الارض فتقيم حكم الله في الارض مملكة زمانية ستكون موجودة الى يوم القيامة هذا معنى ملكوت الله الذي كان يبشر المسيح عليه الصلاة والسلام باقترابه وهو يقول توبوا لانه - 00:12:25  
قد اقترب ملكوت السماوات اذا كان العلماء يرون ان ملكوت الله هو مملكة ارضية يقوم فيها حكم الله تبارك وتعالى. وتنفيذ فيها ارادة الله تبارك وتعالى فهل حقق المسيحيون ذلك في يوم من الايام - 00:12:52  
الاقام مملكة ارضية تلتزم حكم الله تبارك وتعالى خبروني متى كان هذا؟ متى كان هذا؟ في عصر الباباوات العصر العجيب والرهيب بما فيه من مآسي دينية واخلاقية متى تحققت مملكة الله - 00:13:14  
سيقول لك احدهم لا الملكوت ليس هكذا الملكوت هو مجيء المسيح عليه الصلاة والسلام عنا النص لا يقول قد بدأ ملكوت. قد يقول قد اقترب ملكوت يقولون وقد تحقق هذا الملكوت بالاخبار السارة التي جاء بها المسيح عليه الصلاة والسلام. واهمها رسالته - 00:13:35

الخلاصية ان العبادة اخيرا سيخلصون من خطيئة ادم نبدأ بالمطران سليم بسطوس يقول ان ملكوت الله هو محبة الله مش مجتمع على الارض لا هو محبة الله التي تأتي الى البشر - 00:13:59  
ان ملكوت الله هو اتحاد الله بالبشر وقد تحقق اولاً في شخص المسيح وثانياً في العهد الجديد الذي تم بين الله والبشر بذبيحة يسوع على الصليب واخيراً في قيامة المسيح - 00:14:16  
اذا موت المسيح الكفاري على الصليب برأي هؤلاء هو الملكوت الذي كان يبشر باقتراب هل هذا المعنى صحيح؟ اقول لا ما الدليل على انه ليس بصحيح الانجيل نفسه في انجيل لوقا - 00:14:35

يخبرنا ان اثنين من التلاميذ كان حزينين عابسين لما قيل بان المسيح قد صدق ظهر لهما المسيح عليه الصلاة والسلام وهو متنكر وقال لهما ما هذا الكلام الذي تتطارحان به وانتم ماشيان عابسين. انتم زعلانين ليش؟ مكشرين ليش - 00:14:54  
فقال احدهما انت ما سمعت اخبار التي حصلت في اورشليم ايش اللي حصل؟ فقالا المختصة بيسوع الناصري الذي كان نبيا مقتدرا في الفعل والقول امام الله وجميع الشعب كيف اسلمه رؤساء الكهنة - 00:15:17  
حكامنا لقضاء الموت وصلبه. زعلانين ليش؟ لان هناك اشاعة انه المسيح قد اخذ وقد صلب وقد قتل طيب وانتوا ايش المشكلة عندكم؟ مو انتوا المسيح كان يبشر من قرية الى قرية بانه سيموت تكفيرا عن خطايا البشر المفروض - 00:15:37  
بهذا. مش عابسين لكن يقول ونحن كنا نرجو انه المزمع ان يفدي اسرائيل. كنا ننتظر انه يكون الملك الفاد الذي يقيم مملكة ارضية لاسرائيل اذا هذان التلميذان لا يدركان ان المسيح - 00:15:57

رسالته الخلاصية هي الملكوت القادم. لا يدركان هذا. ولو كان يدركان هذا لكان فرحاً. كيف لا؟ البشرية صلت تعاني منذ خطيئة ادم الى ان جاء المسيح وعلق على الصليب. المفروض الهدف النهائي الذي كان يريده المسيح قد حصل. فالمفروض انه يكونوا - 00:16:20

لكن الجماعة ما عندهم خبر انه هذا هو الملكوت الذي كان يبشر به المسيح عليه الصلاة والسلام من قرية الى قرية ايضاً بعد ان صلب المسيح كما يقولون ماذا حصل - 00:16:40

كل الجميع كل الجموع الذين كانوا مجتمعين لهذا المنظر لما ابصروا ما كان رجعوا وهم يقرعون صدورهم. على طريقة الشيعة اليوم. يقرعون صدورهم. ليش زعلانيين طب ليش زعلانيين يا جماعة؟ مش المسيح كان يبشركم بان الملكوت سيأتي وانتم فاهمين انه الملكوت هو صلب المسيح مشان - [00:16:57](#)

كثير خطايا الناس لا ما عندهم خبر في هذا الموضوع. لذلك كانوا زعلانيين لان المسيح قد صلب. اذا ايش اللي كان يبشر به المسيح لمن يروح من قرية الى قرية - [00:17:20](#)

يبشر بملكوت الله كان يبشر بامة تحكم بامر الله تبارك وتعالى. ولم يكن يبشر كما يقول سليم دستور بخلص المسيح خلاص المسيحيين بصلب المسيح نقرأ ايضا بان بعضهم كان يظن - [00:17:30](#)

ان ملكوت الله سيكون في الحال. سيكون في ذلك الزمان. لانهم لم يفهموا هذا يقول المسيح عليه الصلاة والسلام في قصة الرجل الذي اسمه زكا الذي اعطى امواله للفقراء قال له يسوع - [00:17:50](#)

اليوم حصل خلاص لهذا البيت. الخلاص ما هو بصلب المسيح. لأ بالاعمال الصالحة. ليس هو الملكوت القادم كانوا يظنون ان ملكوت الله عتيد ان يظهر في الحال. لكن هذا ليس بصحيح. ملكوت الله سيأتي بعد حين. سيأتي بعد حين - [00:18:06](#)

اذا ملكوت الله القادم هو مملكة ستقوم على الارض يحكم بامر الله. تمتل لامر الله. توافق ارادة الله تبارك وتعالى. تعمل بمنهج الله تبارك وتعالى وليس ما زعمه المسيحيون من انها النبوة بخلص المسيحيين من ذنوبهم وخطاياهم ليفعلوا ما يشاء - [00:18:29](#)

بعد ذلك فقد غفرت خطاياهم وذنوبهم. هذا المعنى ليس معنى صحيحا بل المعنى الصحيح ما قاله ليام باركي وما قاله انها جماعة تحكم بشرع الله تبارك وتعالى تأتمر بامر الله تبارك وتعالى هذه هي ملكوت - [00:18:54](#)

الله الذي كان يبشر به المسيح عليه الصلاة والسلام توبوا لانه قد اقترب ملكوت السماوات المسيح عليه الصلاة والسلام ضرب اربعين مثالا للملكوت القادم وذلك حتى يعلم الناس عن ماذا يتحدث - [00:19:14](#)

عن النبي الخاتم عن امته عن انتشار هذه الامة عن قبول الناس للحق ورفضهم له. اربعون مثالا ذكرها المسيح عليه الصلاة والسلام في الملكوت القادم من اهمها مثل الكرامي يقول المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:19:37](#)

اسمعوا مثالا اخر كان انسان رب بيت غرس كرما واحاطه بسياج وحفر فيه معصرة المهم يقول ولما جاء وقت الاثمار بعت عبده حتى ايش يأخذ الثمر فماذا فعل الفلاحون بهؤلاء العبيد؟ اخذوهم وجلدوهم وقتلوا بعضهم ورجموا بعضا - [00:19:57](#)

ثم بعد ذلك ارسل عبدا اخرين ففعلوا بهم مثلما فعلوا. ثم ارسل ابنه لعلهم يهابونه فقتلوه الان يسأل المسيح سؤالاً يقول فمتى جاء صاحب الكرم؟ صاحب البستان صاحب الشريعة. ماذا يفعل باولئك الكرامين؟ ذاك الشعب الذي كان يقتل - [00:20:19](#)

ماذا يفعل به عبده يعني انبياءه فماذا يفعل باولئك الكرامين؟ فاجاب تلاميذ المسيح اولئك الابرياء يعني الكرامين الارضياء. يهلكهم هلاكا رديا ويسلم الكرم الى كرامين اخرين يعطون الاثمار في اوقاتها - [00:20:41](#)

ماذا يعني هذا الكلام المسيح يسأل التلاميذ هذا الشعب العاصي الذي قتل انبياء الله ورجموا بعضهم وفعلوا بهم الافاعيل ماذا يفعل بهم صاحب الشريعة؟ صاحب الكرم ماذا يفعل بهم فاجابوا اجابة صحيحة - [00:21:04](#)

اولئك الابرياء يهلكهم هلاكا رديا. وبعدين يأخذ الشريعة ويعطيها لقوم اخرين يسلم الكرم الى اخرين ما هي صفاتهم يعطون الاثمار في اوقاتها يمتثلون امر الله تبارك وتعالى. لمن يطلب منهم - [00:21:22](#)

يطلب منهم الثمرة يعطونه اياها. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ماذا علق المسيح عليه الصلاة والسلام على هذا القول هل قال هذه الاجابة صحيحة ام انها خاطئة قال لهم يسوع - [00:21:47](#)

اما قرأتم قط في الكتب الحجر الذي رفضه البنائون هو قد صار رأس الزاوية من قبل الرب كان هذا وهو عجيب كن في اعيننا اما قرأتم قط ما جاء في المزمور مية وتمنتاش. ماذا في المزمور تمنطعش - [00:22:04](#)

يتحدث عن خلاص الله تبارك وتعالى الحجر الذي رفضه البنائون قد صار رأس الزاوية من قبل الرب كان هذا وهو عجيب. لماذا هو عجيب لماذا هو عجيب لان الاتي باسم الرب ليس من بني اسرائيل. يعجبون انه يأتي من امة لا قيمة لها. لا قيمة لها من - [00:22:24](#)

الناحية الكتابية لماذا؟ لان هذه الامة هي ابناء الجارية اطرد هذه الجارية وابنها. لان ابن الجارية لا يرث مع ابن اسحاق لذلك هم يستغربون كيف يأتي الخلاص المبارك الاتي باسم الرب من هذه الامة لكنه اختيار الله تبارك وتعالى - [00:22:49](#)

هذا هو الحجر الذي رفضه البنائون قد صار رأس الزاوية قد صار هو الاساس ثم قال المسيح عليه الصلاة والسلام كلمة ينبغي ان نتوقف معها طويلا لذلك اقول لكم ان ملكوت الله - [00:23:16](#)

ينزع منكم. ينزع مش يؤخذ. ينزع منكم غصبا عليكم مين هم اللي ينزع منهم؟ ملكوت الله اختيار الله اصطفاء الله الذي كان لبني اسرائيل. ينزع منكم ويعطى لامة تعمل اثمرا - [00:23:38](#)

من سقط على هذا الحجر الحجر الذي رفضه البنائون والذي صار رأس الزاوية. من سقط على هذا الحجر يتردد ومن سقط هو عليه يسحق هذه الامة امة عظيمة. امة قاهرة - [00:23:59](#)

اذا جاءت امة وغزتها تصاب بالرضوض اما الامة المؤمنة الغالبة اذا غزت امة سحقته من الذي حقق هذا متى حققه المسيحيون الذي حقق هذا هو المسلمون حينما امثلوا بامر الله تبارك وتعالى - [00:24:17](#)

الحجر الذي رفضه البنائون لانهم ابناء الجارية من عجيب ما قرأت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل ابنتى بيوتا - [00:24:38](#)

فاحسنها واجملها واكملها هذا مثال لنبينا عليه الصلاة والسلام والانبياء الاخرين الا موضع لبنة في زاوية من زواياه الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان. بنيان جميل. لكن ناقص لبنة واحدة - [00:25:00](#)

فيقولون الا وضعت ها هنا لبنة فيتم بنيانه يعني بس باقي لبنة واحدة تحطها ويصير البناء جميل بناء متكامل بس ناقص لبنة قال محمد صلى الله عليه وسلم وكنت انا اللبنة. فكنت انا اللبنة. نعم - [00:25:26](#)

هو الحجر الذي رفضه البنائون الذي صار رأس الزاوية صلى الله عليه وسلم من امثلة الملكوت القادم مثال الفعلة يقول المسيح عليه الصلاة والسلام فان ملكوت السماوات ماذا يشبه يشبه رجلا رب بيت خرج من الصبح ليستأجر فعلة لكرمه. رجل عنده بستان وبده عمال يشتغلوا في هذا البستان - [00:25:48](#)

المهم اتفق مع الفعلة على دينار في اليوم قال لهم تعالوا اشتغلوا معايا. وتأخذون دينارا. فراحوا الجماعة من الصباح بدأوا يعملون واجروا دينار الساعة الثالثة ارسل عبده مرة اخرى ليأتوا بفعل اخرين - [00:26:23](#)

وبالفعل جاءوا بفعل اخرين ليعملوا في البستان. في الساعة السادسة بعث اخرين. في الساعة الحادية عشر في الساعة التاسعة بعد اخرين واخرين فجاء عمال في اوقات مختلفة. ناس اجوا من اول النهار وناس من ربع النهار وناس من نصف النهار. وناس اخر النهار - [00:26:41](#)

لمن انتهوا من العمل في اخر النهار اجى بدأ يعطي الناس اعطياتهم. وابتدأ من الاخرين اللي جاءوا في اخر الشئ الساعة احدعش يعني ما اشتغلوا ساعة ساعتين واعطاهم دينارا دينارا - [00:27:02](#)

اجوا الناس اللي الساعة تسعة اعطاهم دين هاد دينار. الساعة ستة دينار دينار. الساعة ثلاثة دينار دينار فلما جاء الذين كانوا في الاول اجوا في اول النهار ظنوا انهم راح ياخذوا اكثر لانهم اشتغلوا اكثر وقت اطول - [00:27:16](#)

واعطاهم دينارا دينارا. فتذمروا زعلوا الجماعة قائلين هؤلاء الآخرون عملوا ساعة واحدة. وقد ساويتهم بنا نحن الذين احتملنا ثقل النهار والحر وقال لهم انا ما اتفقت معاكم على دينار اعطيتكم الدينار اللي اتفقت عليه - [00:27:32](#)

طيب انا بدي اعطي الناس هدول اللي جاءوا بالآخر دينار دينار. انتم ما لكم؟ ايش يخصكم؟ خذ الذي لهك لك واذهب فاني اريد ان اعطي هذا الآخر اللي اجى في اخر ساعة بدي اعطيه نفس الاجر الذي اتفقت معك عليه على ان تعمل من اول - [00:27:51](#)

ثم قال كلمة مهمة هكذا يكون الآخرون اولين والاولون اخرين لان كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون في امة ستأتي بالآخر ستنال اجرا كاملا والامة التي عملت اول النهار لن تنتخب لن تكون لذلك اقول لكم ان ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لامة تعمل اسباطا - [00:28:10](#)



هذا المثل لملكوت الله جاء في الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجراء وقال من يعمل لي غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود - [00:28:48](#)

ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال لي من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين. قيراطين فانتم هم - [00:29:08](#)

فغضبت اليهود والنصارى. هذا الذي رأيناه هنا عندما غضبوا فقالوا قد ساويتنا بهم نحن الذين احتملنا ثقل النهار يقول فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء. فقال هل نقصتكم من حقكم؟ قالوا - [00:29:23](#)

قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء. هنا يقول لهم هل يا صاحب ما ظلمتك اما اتفقت معك على دينار فخذ الذي لك واذهب فاني اريد ان اعطي هذا الاخير مثل - [00:29:46](#)

لماذا يكون الآخرون أوليين؟ والاولون آخريين هذا مثال اخر من امثلة الملكوت يتحدث عن امة يكرمها الله تبارك وتعالى. وينتقل اليها ملكوت الله من بني اسرائيل المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:30:04](#)

ضرب امثلة كثيرة لملكوت الله اخبرهم بهذه الامثلة لانه رأى انهم فقط هم الذين يستحقون ان يعرفوا اسرار ملكوت السماوات من هذه الامثلة مثال الزارع هذا المثل يتحدث عن ماذا؟ عن اختلاف الناس في قبول الملكوت ليسوا على مستوى واحد. هناك اناس يسارعون وهناك اناس يتأخرون. وهناك - [00:30:29](#)

اناس لا يأخذون الملكوت فكلمهم بامثال قائلا هو الزارع قد خرج ليزرع. وفيما هو يزرع سقط بعض يعني من الزرع على الطريق. فجاءت الطيور واكلته وسقط اخر على الاماكن المحجرة يعني على حجر حيث لم تكن تربة. فنبت حالا اذ لم يكن له عمق في الارض. ولكن لما اشرفت الشمس - [00:30:58](#)

اذ لم يكن له اصل وجف وسقط اخر على الشوك فطلع الشوك وخنقه وسقط اخر على الجيدة على الارض الجيدة. فاعطى ثمرا. اذا هذا الخير عندما يأتي سيختلف من ارض الى ارض - [00:31:22](#)

سيختلف قبول الناس له هذا المثل الذي ضربه المسيح عليه الصلاة والسلام لملكوت الله ضربه في مكان اخر فقال فاسمعوا انتم مثل الزارع. كل من يسمع كلمة الملكوت ولا يفهم فيأتي الشرير ويخطف ما - [00:31:38](#)

الزرعة في قلبه. هذا هو المزروع على الطريق والمزروع على الاماكن المحجرة الى اخر الى اخره وايضا مثال اخر لتقبل الناس اختلاف الناس في تقبلهم للحق. مثال عرس ابن الملك فجعل يسوع يكلمهم ايضا بامثال - [00:31:59](#)

يشبه ملكوت السماوات انسانا ملكا صنع عرسا لابنه. وطلب من الناس ان يأتوا والناس تأخروا بعد ما ذهبوا عمل الوليمة وبعد ذلك غضب ورفض ان يحضروا وطالب من عبيده ان يحضروا الناس من اي مكان ليكونوا حضورا في الالم؟ في هذه العزومة -

[00:32:16](#)

او في هذه الوليمة هناك يكون البكاء وصرير الاسنان لان كثيرين يدعون وقليلين انتخبوا من هم هؤلاء النبي عليه الصلاة والسلام يجيبنا عن هذا السؤال يقول مثل ما بعثني الله به - [00:32:36](#)

من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقيية قبلت الماء فانبتت الكلاً والعشب الكثير. وكان منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس. فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً. فذلك مثل من فقه في دين - [00:32:57](#)

الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدي الله الذي ارسلت به. يعني هذا المثل الذي ذكره المسيح عليه الصلاة والسلام عن اختلاف الناس في قبولهم للحق - [00:33:27](#)

الذي سيأتي في ملكوت الله تبارك وتعالى هو ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام هو نفس المثل ان الملكوت القادم هو امة محمد صلى الله عليه وسلم التي تأخذ الخير وتعمل به - [00:33:47](#)

من امثلة الملكوت التي ضربها يسوع عليه الصلاة والسلام في حديثه عن الامة القادمة مثال حبة الخردل قدم لهم مثالا اخر قائلا يشبه

ملكوت السماوات حبة خردل اخذها انسان وزرعها في حقله - [00:34:09](#)

وهي اصغر جميع البذور ولكن متى نمت؟ فهي اكبر البقول وتصير شجرة حتى ان طيور السماء تأتي وتتأوى في اغصانها. نفس الشيء مثال الخميرة بمعنى ان هذه ثم ستبدأ صغيرة ثم ستصبح ملئ الدنيا وبصرها - [00:34:32](#)

هو حديث عن سعة انتشار هذا الدين القادم. هذه الامة القادمة وهذا الذي حكاه الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأة فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار - [00:34:58](#)

الامام القرطبي رحمة الله عليه يقول هذا مثل ضربه الله تعالى يعني في الانجيل. لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انهم يكونون قليلا ثم يزدادون ويكثرون. فكان النبي صلى الله عليه وسلم حين بدأ بالدعاء - [00:35:23](#)

دينه ضعيفا فاجابه الواحد بعد الواحد حتى قوي امره كالزراع يبدو بعد البذر ضعيفا فيقوى حالا بعد حال حتى يغلظ ساقه وافراخه فكان هذا من اصح مثل ووضح بيان هذا الذي ذكره الانجيل عن ملكوت الله تبارك وتعالى يذكرنا بما جاء في هذه الاية العظيمة

ومثلهم في الانجيل - [00:35:46](#)

كزرع اخرج شطأة فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم كفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما تحدث المسيح عن هذا الملكوت القادم وعن انتشاره وعن هيمنته وعن عظمته وعن اهميته وعن هيمنته -

[00:36:17](#)

على كل الكتب وعلى كل الامم والاديان السابقة فضرب له مثالا بالكنز المخفي في حقل الذي فرح به صاحب الحقل. فوجده انسان فاخفاه ومن فرحه مضى كل ما كان له واشترى ذلك الحقل اهتماما به. ايضا هناك مثال اخر ملكوت السماوات يشبه انسانا تاجرا

يطلب لآلى حسنة - [00:36:45](#)

فلما وجد لؤلؤة عظيمة كثيرة الثمن مضى وباع كل ما كان له واشترى ايضا مثال اخر مثال الشبكة المطروحة في البحر تنتج سمكا عظيما. امثلة كثيرة ذكرها المسيح عليه الصلاة والسلام لملكوت السماوات القادمة. كل ذلك - [00:37:10](#)

من اجل ان يعيها النصر. حتى يعلموا ان المسيح كان يقول توبوا قد اقترب ملكوت السماوات. فاستعدوا للملكوت القادم بالتوبة. وانيبوا الى الله تبارك وتعالى وامنوا ملكوت الله هو مملكة ارضية تنفذ حكم الله تلتزم بامر الله تستسلم لارادة الله تبارك وتعالى -

[00:37:30](#)

انها امة الاسلام كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله اقول لهؤلاء لذلك اقول لكم ان ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لامة تعمل اثمرا حياكم الله واهلا بكم. لا تنسوا نصيحة رشيد حمامي. سلام الله عليكم ورحمته

وبركاته. اعمل شير اعمل شير - [00:38:01](#)

شاركنا وربها الموضوع وصله لهم كونوا اكتف. زمن جميل كان فيه سمونا كانت به امجادنا تتوالى كانت عزائم امتي خفاقة والله اكبر في السما تتعالى. والله اكبر في السماء - [00:38:36](#)